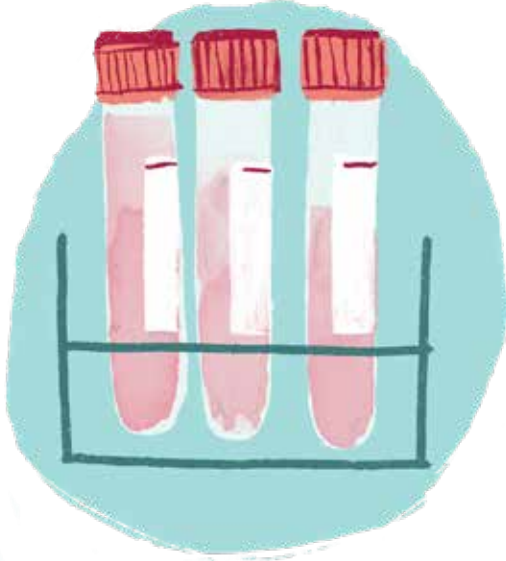


الاختبارات المعملية قبل الجراحة: متى تحتاج إليها - ومتى لا تكون بحاجة إليها.



إذا كنت بصدد إجراء عملية جراحية، فقد تخضع أولاً لاختبارات الدم والبول. هذه الاختبارات قد تكون مفيدة إذا كنت مصابًا بحالات صحية أو أمراض معينة. على سبيل المثال، إذا كنت تُعاني من مشكلة في تخثر الدم، فقد يُظهر الاختبار ما إذا كنت مُعرضًا لخطر الإصابة بنزيف مُفرط أثناء الجراحة.

لكن معظم الأشخاص الأصحاء لا يحتاجون إلى الاختبارات، خاصة قبل الجراحة مُنخفضة المخاطر. وإليك السبب:

الاختبارات ليست مفيدة عادة للجراحة مُنخفضة المخاطر.

العديد من الأشخاص الأصحاء يخضعون لاختبارات معملية روتينية قبل الجراحة. وفي هذه الحالات، نادرًا ما تُغير نتائج الاختبار من قرار الجراح بإجراء الجراحة أو جعلها أكثر أمانًا.

وتكون الاختبارات غير ضرورية بشكل خاص قبل إجراء الجراحة منخفضة المخاطر - مثل جراحة العين أو الفتق أو الجلد أو خزعة الثدي. وفي هذه العمليات الجراحية وغيرها العديد أيضًا، يكون خطر حدوث المضاعفات منخفضًا للغاية.

على سبيل المثال:

- إذا كنت تُصاب بالكدمات بسهولة، أو تتناول دواءً مُرققًا للدم (مُسيلًا للدم)، أو تعرضت للإصابة بنزيف في عملية جراحية سابقة أو إجراء طبي في الأسنان، أو كان لديك تاريخ عائلي يتضمن مشكلات النزيف، فقد تحتاج حينئذٍ لإجراء اختبار دم لمعرفة ما إذا كانت وظائف تخثر الدم طبيعية لديك.
- إذا كنت تُعاني من مرض مثل السكري، فربما تحتاج لإجراء اختبار للتأكد أن مستويات سكر الدم لديك مُنضبطة.
- قد تحتاج النساء في سن الإنجاب لإجراء اختبار حمل.

قد تحتاج أيضًا لإجراء الاختبارات قبل إجراء عملية جراحية كبرى مثل جراحات القلب، الرئة أو الدماغ. بناءً على نتائج الاختبار، قد يقوم مقدم الرعاية الصحية بمراقبة حالتك عن كثب أثناء الجراحة أو بعدها. وقد يتطلب الأمر تأخير الجراحة لحين السيطرة على أي مشكلة. أو يقوم مقدم الرعاية الصحية الخاص بك بتغيير الإجراءات ووسيلة التخدير.

وقد تؤدي الاختبارات المعملية إلى إجراء المزيد من الاختبارات الأخرى.

واختبارات الدم والبول آمنة للغاية، لكنها قد تُسبب إندارات كاذبة. وقد يؤدي ذلك لإصابتهم بالقلق وخضوعهم للمزيد من الاختبارات. وقد تُؤخر إجراء الجراحة دون داع. على سبيل المثال، فقد تتطلب نتيجة أحد الاختبارات ضرورة المتابعة وتكرار الاختبار أو إجراء فحص بالموجات فوق الصوتية أو سحب خزعة أو إجراء فحص يُعرضك للإشعاع، مثل الأشعة السينية أو المقطعية.

متى تكون الاختبارات المعملية فكرة جيدة؟

إذا كنت مصابًا بحالات صحية أو أمراض معينة، أو كان تاريخك الطبي يُبرر الحاجة لإجراء الاختبارات، فإنها قد توفر معلومات مفيدة لمقدم الرعاية الصحية الخاص بك.

نبذة عن Choosing Wisely Canada

Choosing Wisely Canada هي حملة وطنية تهدف إلى الحد من الاختبارات والعلاجات غير الضرورية في مجال الرعاية الصحية. ومن وظائفها المهمة مساعدة الأطباء والمرضى على المشاركة في مناقشات تهدف إلى اتخاذ الخيارات الذكية والفعالة للرعاية الصحية.

كيف تم إنشاء هذا الكتيب:

هذا الكتيب مأخوذ عن كتيب مماثل تم استخدامه في حملة Choosing Wisely الأمريكية، التي نظمتها ABIM Foundation، وقد تم تعديله بتصريح مسبق ليكون ملائماً للمواطنين الكنديين. المراجعون الكنديون لهذا الكتيب هم الجمعية الكندية للطب الباطني (Canada Society of Internal medicine) والرابطة الكندية لإخصائى علم الأمراض (الباثولوجيا) (Canadian Association of Pathologists).

هذا الكتيب مُوجه إليك لتستفيد منه قبل التحدث مع مقدم الرعاية الصحية الخاص بك. وهو لا يحل بدلاً بأي حال عن المشورة الطبية والعلاج. استخدم هذا الكتيب على مسؤوليتك الخاصة.

كيف ينبغي لك الاستعداد للجراحة؟

سيقوم مقدم الرعاية الصحية الخاص بك أو فريق ما قبل الجراحة بالمستشفى بفحصك ومراجعة تاريخك الطبي.

- وإذا ما طلبوا إجراء أية اختبارات، استفسر عن سببها.
- اطلب من مقدم الرعاية الصحية الخاص بك فحص سجلات نتائج الاختبارات الخاصة بك خلال الأربعة إلى الستة أشهر السابقة. فعادةً لن تكون بحاجة إلى تكرار أي اختبار خضعت له حديثاً ما لم يطرأ أي تغيير على حالتك.
- أحضر قائمة بأسماء وجرعات جميع المكملات الغذائية والأدوية والفيتامينات التي تتناولها.
- أبلغ أولاً بأول عن أية أعراض جديدة تُصيبك - حتى لو حدثت بعد إجرائك للاختبار.

وقد تُساعد الخطوات التالية في جعل الجراحة أكثر أماناً:

الإقلاع عن التدخين، على الأقل استعداداً للجراحة. فمن المهم عدم التدخين في اليوم المقرر لإجراء الجراحة. وكلما أقلعت عنه مبكراً، كلما قل خطر إصابتك بالمضاعفات. إذا احتجت إلى مساعدة للإقلاع عن التدخين، فاستشر مقدم الرعاية الصحية الخاص بك.

استفسر من مقدم الرعاية الصحية الخاص بك عن نتائج فحص تعداد الدم لديك. إذا كان عدد خلايا الدم الحمراء لديك منخفضاً، فاسأل مقدم الرعاية الصحية لديك عما إذا كان يُمكن استخدام علاجات بسيطة مثل الحديد لتعزيز خلايا الدم الحمراء لديك قبل إجراء الجراحة. وبهذه الطريقة، قد يقل خطر الحاجة إلى نقل الدم إليك.

اسأل عن تسكين الألم. استفسر من مقدم الرعاية الصحية الخاص بك عما إذا كان يجب عليك إيقاف الأسبرين أو الأدوية الأخرى المُرَققة للدم (مُسيلات الدم). يُمكنك استخدام أسيتامينوفين (Tylenol®) والأدوية الجينية لتسكين الألم. وتجنب إيبوبروفين (Advil®) و Motrin IB® والأدوية الجينية وكذلك نابروكسين الصوديوم (Aleve®) والأدوية الجينية) لكونهما قد يُسببان النزيف.

اطلب المساعدة. استعِن بأحد الأشخاص لقيادة السيارة ومرافقتك من وإلى المستشفى والبقاء معك طوال الليل. ويُمكنك كذلك الاستعانة بأحد الأشخاص لمرافقتك في زيارات مقدم الرعاية الصحية الخاص بك، خاصةً في المواقف العصبية، للتأكد من استيعاب جميع التعليمات والمعلومات المقدمة. واستفسر كذلك عن الرعاية التمريضية أو التأهيلية.

احزم حقيبتك. لا تُحضر معك أشياءً ثمينة، ولكن أحضر فقط ما يلي:

- البطاقة الصحية الخاصة بالمقاطعة وبطاقة المستشفى.
- حاويات تخزين لأطعم الأسنان والعدسات اللاصقة والنظارات.
- بعض الأغراض الباعثة للراحة، مثل مشغل الموسيقى وسماعات الرأس والصور ورداد (روب) أو وسادة.